ذلك كذا وكاى وكذلك ذلك لان هذه الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك انت التا بمنزلة
الكاف وقال لو سميت رجلا هذا او هؤلاء تركته على حاله لانى اذا تركت ها
التشبيه على حالها فانما اريد الحكاية فجراها هاهنا مجراها قبل ان يكون اسما • واما
هلم فزعم انها حكاية في اللغتين جميعا كانها لم ادخلت عليها الها كما ادخلت
ها على ذا لانى لم ار فعلا قط بنى على ذا ولا اسما ولا شيئا يوضع موضع الفعل
وليس من الفعل • وقول بنى تميم هلممن يقوى ذا لانك قلت المم فاذهبت
الى الوصل قال وكذلك لوما ولولا وسمعت من العرب من يقول لامن اين
يا فتى حكى ولم يجعلها اسما • ولو سميت رجلا بوزيد او زيدا او وزيد فلا بد لك
من ان تجعله نصبا او رفعا او جرا تقول مررت بوزيد او رايت وزيدا او هذا
وزيدا وكذلك الرفع والجر لان ذا لا يكون الا تابعا وقال زيد الطويل حكاية
بمنزلة زيد منطلق وهو اسم امراة بمنزلته قبل ذلك لانهما شيئان كما قلت لبيبة
وهو في الندا على الاصل تقول يا زيد الطويل وان جعلت الطويل صفة صرفته
بالاعراب وان دعوته قلت يا زيدا الطويل وان سميته زيدا وعمرا او طلحة وعمر
لم تغيره ولو سميت رجلا الا قلت هذا الا وان سميت رجلا الذى رايته
والذى رايت لم تغيره عن حاله قبل ان يكون اسما لان الذى ليس منتهى الاسم
وانما منتهى الاسم الوصل فهذا لا يتغير عن حاله كما لم يتغير ضارب ابوه اسم امراة
عن حاله فلا يتغير الذى كما لا يتغير وصله ولا يجوز لك ان تناديه كما لا يجوز ان
تنادى الضارب ابوه اذا كان اسما لانه بمنزلة اسم واحد فيه الالف واللام ولو
سميته الرجل منطلق جاز ان تناديه فتقول يا الرجل منطلق لانك سميته
بشيئين كل واحد منهما اسم تام والذى مع صلته بمنزلة اسم واحد نحو الحارث
فلا يجوز فيه الندا كما لا يجوز فيه قبل ان يكون اسما • واما الرجل منطلق فانه بمنزلة

تابط شرا

تابط شرا لانه لا يتغير عن حاله لانه قد عمل بعضه في بعض ولو سميته الرجل او
الرجلان لم يجز فيه الندا لان ذا يجرى مجراه قبل ان يكون اسما في الجر والرفع والنصب
ولا يجوز ان تقول يا ايها الذى رايت لانه اسم غالب كما لا يجوز يا ايها النضر وانت تريد
الاسم الغالب واذا ناديته والاسم زيد وعمرو قلت يا زيدا وعمرا لان الاسم قد طال
ولم يكن الاول المنتهى وبترك الاخر وانما هذا بمنزلته اذا كان اسما مضافا • وان
ناديته واسمه طلحة وحمزة نصبت لغير تنوين كنصب زيد وعمرو وتنون زيدا وعمرا
وتجريه على الاصل وكذلك هذا واشباهه يرد اذا طال على الاصل كما رد المضاف
وكما رد ضاربا رجلا • واما كزيد وبزيد فحكايات لانك لو افردت البا والكاف
غيرتها ولم تثبت من • وان سميت رجلا عم فاردت ان تحكى في الاستفهام تركته
على حاله كما تدع ازيد وازيد اذا اردت الندا وان اردت ان تجعله اسما قلت
عن ماء لانك جعلته اسما وتمد ما كما تركت تنوين سبعة لانك تريد ان تجعلها
اسما مفردا اضيف هذا اليه بمنزلة قولك عن زيد وعن ههنا مثلها مفردة لان
المضاف في هذا بمنزلة الالف واللام ولا تجعل الاشيا حكاية كما ان الالف
واللام لا تجعلان الاسم حكاية وانما هو داخل في الاسم وبدل من التنوين
فكانه الالف واللام

هذا باب الاضافة وهو باب النسبة

اعلم انك اذا اضفت رجلا الى رجل فجعلته من ال اهل ذلك الرجل الحقته
يائى الاضافة وان اضفته الى بلد فجعلته من اهله الحقته يائى الاضافة وكذلك
ان اضفت سائر الاسما الى البلاد والى حى او قبيلة واعلم ان يائى الاضافة
اذا الحقتا الاسما فانهم مما يغيرونه عن حاله قبل ان يلحق يائى الاضافة وانما
حملهم ذلك تغييرهم اخر الاسم ومنتهاه فشجعهم على تغييره اذا احدثوا فيه ما لم يكن

Copyright © King Saud University